

٣١. شرح زاد المستقنع (الدرس ٣١) للشيخ د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. فقال الشيخ موسى الحجاوي عليه رحمة الله في باب صفة - ٠٠:٠٠:٠٠
صلاة قال ثم يستعيد اي اذا كبر المرء في صلاته الفريضة والنافلة سواء ثم قرأ دعاء الاستفتاح وذكرنا انه ان المذهب يستحبون الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك لانه جاء من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا واسناده صحيح من حديث عائشة مرفوعة - ٠٠:٠٠:٢١

عن وثبت ان عمر رضي الله عنه كتب به الى الامصار ولان هذا الاستفتاح فيه معان عظيمة فناسبت ان تكون في كل صلاة واما الذي في مسلم فانه فان ظاهر الحديث الذي في مسلم انه خاص بقيام الليل - ٠٠:٠٠:٥١
مع جواز غيره من ادعية الاستفتاح. ثم ذكر الشيخ بعد ذلك قال ثم يستعيد. والمراد به يستعيد يعني قولوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والاستعاذه مستحبة باجماع اهل العلم كما قال ابن جرير محمد ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله. ويدل على ذلك ما روى عند - ٠٠:٠١:١١

الامام احمد من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا كبر في صلاته استفتح ثم استعاد ف قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من نفخه وهمزه. قال ثم يبسم سرا - ٠٠:٠١:٣٦
اما كون البسمة سنة فهذا لا شك فيه لانها عدت اية من كتاب الله عز وجل وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بها في اول امره. فدل على انها تقرأ في ذاتها. واما كونها تسر اصرارا - ٠٠:٠١:٥٦

فلما ثبت من حديث انس رضي الله من حديث انس رضي الله عنه وعبدالله بن مغفل وقد ذكر ابنه لما روى عنه هذا الحديث ان اباه كان من اشد الصحابة رضوان الله عليهم في عدم قبول الاحاديث في الدين. قال رضي الله عنهم انهما - ٠٠:٠٢:١٦
صل يا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان فلم يجهروا ببسملة الرحمن الرحيم وجاء في رواية عند الطبراني من حديث انس فكان يسر ببسملة الرحمن الرحيم هذا حديث انس وهذا يدل على استحباب الاسرار بالبسمة وعدم - ٠٠:٠٢:٣٦
تركها بالكلية. قال الشيخ وليس من الفاتحة. اما كون بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة فهو المذهب. وهو ويدل على ذلك ان القراءة التي رجحها الائمة مالك والشافعي واحمد هي قراءة نافع او ابن كثير نافع - ٠٠:٠٢:٥٦
او ابن كثير المكي وفي كلام القراءتين لم يعدا ببسملة الرحمن الرحيم اية وانما عد الحمد لله رب العالمين اية وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة ببني وبين - ٠٠:٠٣:١٦

عبدي نصفين ويعني بالصلاحة هنا اي قراءة الفاتحة فيها. فانا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل مجدني عبدي. فدل ذلك على ان اول ما يفتح به من من الصلاة او الفاتحة او الامر - ٠٠:٠٣:٣٦

في الصلاة انما هو الحمد لله رب العالمين. فليست البسمة اية من الفاتحة. وانما البسمة اية من القرآن جعلت للفصل بين سور الا قبل سورة براءة وهذا هو المعتمد من المذهب. وهو الاقرب دليلا ايضا والادلة تدل عليه كما جاء من حديث ابن عباس - ٠٠:٠٣:٥٦
وغيره. قال الشيخ ثم يقرأ الفاتحة وقراءة الفاتحة ركن او واجب. والدليل على ذلك ما ثبت في صحيح مسلم من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فدل على وجوب - ٠٠:٠٤:١٦

بقراءة الفاتحة قال فان قطعها بذكر اي بأي ذكر سواء كان الذكر تمجيدا لله عز وجل او ذكر طلب ومسألة دعاء لله عز وجل او كان قراءة القرآن. فان قراءة القرآن تعد ذكرا. قال فان قطعها بذكر او سكوت - 00:04:36

السكوت هو الصمت والفصل. ودل ذلك على لزوم المواربة بين ايات قراءة الفاتحة. والدليل على ان الفصل ان السكوت الطويل يقطعها ما سبق معنا ان الله عز وجل سمي قراءة الفاتحة صلاة والصلة تجب فيها المواربة فيجب المواربة - 00:04:56

بين اياتها. يقول الشيخ فان قطعها اي قطع قراءة الفاتحة بين اية واخرى او بعض اية مع تتمتها. بذكر او سكوت غير مشروعين.

الشرط الاول ان يكونا غير مشروعين. والشرط الثاني قال وقال اي وطال الذكر او طال - 00:05:16

على السكوت هنا شرطان يكونا سببا في لزوم الاستئناف. اعادة قراءة الفاتحة. اما الشرط الاول فهو ان يكون غير مشروعين غير مشروعين. ومثل العلماء رحهم الله تعالى لقطعها بالذكر المشروع ما جاء - 00:05:36

عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره الامام احمد ان المرأة اذا مر بآية باية فيها ذكر الجنة فانه يسأل الله عز وجل من خيره. واذا مر بآية فيها استعاذه من - 00:05:56

بالله عز اذ مر فيها ذكر جهنم استعاذه بالله عز وجل من جهنم. فدل على ان هذا الذكر والدعاء وان فصل القراءة الا انه مشروع لان فيه

سؤالا وطلبنا لله عز وجل ناسب قراءة الآية. اذا هذا المثال الاول لقطعها بذكر مشروع مثل سؤال الله عز وجل الجنة - 00:06:15

او الاستعاذه من النار. واما السكوت الطويل واما السكوت الطويل المشروع الذي لا يقطع الصلاة قالوا كالمأمور اذ المأمور لو سكت لاجل فجزء قراءة الفاتحة فقرأها قبل قراءة الفاتحة جزءا منها وجزء قرأه بعدها وجزء قرأه بعد قراءة الامام فجزأ الفاتحة قالوا

يجوز. اذا السكوت - 00:06:35

المشروع انما هو للمأمور في الصلاة الجهرية فيجوز للمأمور في الصلاة الجهرية ان يفصل بين سكوت طويل. وهذا السكوت مشروع لماذا؟ لاجل الانصات للامام. اذا فقولشيخ رحمة الله تعالى غير مشروعين يخرج معنا هاتين هذين الامرین. وساذكر امرا ثالثا - 00:07:05

وانظروا انتم هل هو يلحق بالذكر؟ ام انه يلحق بالسكوت؟ المأمور اذا قرأ الفاتحة وقبل ان يختتم الفاتحة ام الامام قال ولا الضالين. فقال معه المأمور مأمور امين. ومد بها صوته. فهذا فصل - 00:07:33

لها بكلامه والذكر وقد يكون طويلا فهل هذا داخل الذكر؟ اجابت انا. هل هو داخل بالذكر ام داخل من السكوت؟ هنا داخل لا ما في سكوت ذكر تكلم هنا تكلم المأمور فالذكر آآا يعتبر هنا فيعتبر من الذكر مثل قول امين - 00:07:53

اذا هذه امثلة القطعها بذكر او سكوت غير مشروعين وطال. يقول الشيخ او ترك منها تشديدة التشديد هو حرف ساكن فالحرف المضعف او المشدّد هو في الحقيقة حرفان احدهما متحرك والآخر ساكن - 00:08:13

اذا فكل حرف عليه شدة انما هو حرفان. جعلت الشدة للدلالة على الحرف الساكن الذي هو شبيه بهذا الحرف يقول اهل العلم والفاتحة فيها احد عشر تشديدا. احدى عشر تشديدا. من ترك تشديدة من هذه التشديدات فكانه - 00:08:39

ترك حرفا ومن ترك حرف بطلت قراءته فيلزمها استئنافها مرة اخرى قالوا ومثال ذلك عندما يذكر المرء فيقول الحمد لله رب العالمين. فلفظ الجلالة هنا فيه تشديدة لله. فلو لم يشددها - 00:08:59

لقاله الله اذا فضوا صلاته لانه لا تشديد فيها انظر وقال بعض فقهاء المذهب واما تخفيف التشديد شف تخفيف التشديد فلا يبطل الصلاة لان المستعجل بطبعه يخفف التشديد. ومثلوا لذلك بقول الله عز بقول الله عز وجل في سورة الفاتحة اياك. بعض الناس من من سرعة القراءة - 00:09:17

ربما خف شف لم يسهل لم يلغى التشكيل واما خف التشكيل فجعلها خفيفة فيقول اياك هكذا خفيفة جدا فعند التأمل تجدها موجودة ولكنها خفيفة. وال الصحيح وهو المذهب اعتمدتها المتأخرون ان التخفيف ليس - 00:09:47

التسهيل هو الذي يبطل الصلاة في تسليمات الفاتحة دون تخفيفها. نعم. قال او ترك منها تشديدة او حرف. حرف اه هذا من باب عطف آآ النظير على نظيره اذا التشديدة في الحقيقة هي حرف. وانما هنا قصد بالحرف اي حرف من سائر الحروف فلو - 00:10:07

قال المرء بدل ان يقول الحمد قال حمد بدون ال فانها صلاة فان قراءته غير صحيحة فيلزمها اعادة قراءة الفاتحة وهذه الاحكام متعلقة بالتشديد والموالاة وما في حكمها انما هو خاص بالفاتحة لانها واجبة. وما عداها من القراءة ليس بواجب. نعم - 00:10:27
قال او حرفا او ترتيبا. معنى الترتيب اي قدم اية على اية. وايات سورة الفاتحة سبع باجماع اهل العلم لقول الله عز وجل وسبعة من المثاني والقرآن العظيم. قال او ترتيبا لزم غير مأمور اعادتها. اي لزمت - 00:10:47

اعادتها واستئناف القراءة مرة اخرى. اذا كان في محلها وهو القيام. غير المأمور. اذ المأمور لا يجب عليه قراءة الفاتحة ولذلك نحن قلنا قبل قليل ان لزوم الترتيب والموالاة وترتيب ولزوم عدم ترك حرف او شدة انما هو خاص بالقراءة الواجبة وهي - 00:11:07
لغير المأمور. فالمأمور لا تجب عليه قراءة الفاتحة على المذهب. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مالي انازع القرآن لا تقرأوا خلفي الا بفاتحة الكتاب. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الا بفاتحة الكتاب نهي او امر - 00:11:29
بعد حظر الامر بعد الحظر يعود على ما كان عليه قبل وهو الاباحة. فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المأمورين عن قراءة مطلقا كما جاء في حديث جابر رضي الله - 00:11:49

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والاسناد لا بأس به وان كان فيه ارسالا فان له شواهد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له نام فقراءة الامام له قراءة. هذا حديث جابر وله شواهد. واما ما جاء في حديث عبادة وغيره لا تقرأ خلفي الا بفاتحة - 00:11:59

فهو نهي بعد آفه هو امر بعد حرب. نعم. يقول الشيخ لزمه اعادتها اي اعادة الفاتحة وقراءتها استئناف قراءتها مرة اخرى. قال ويجهرون الكل اي ويجهرون الامام والمأمور الذي يجهر بالقراءة. قال ويجهرون الكل بأمين - 00:12:19

في الجهر اي في في القراءة الجهرية. والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها وحديث عبد الله بن عمرو وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به وفي اخره واذا قال امين - 00:12:45
قولوا امين. وثبت الجهر بأمين عن الصحابة رضوان الله عليهم. فقد جاء ان عبد الله ابن الزبير كان اماما في المسجد الحرام فكان اذا جهر بالقراءة ارتج للناس من صوت الجهر ورفع الصوت فيه. ولذلك فانه يستحب الجهر فيه ومد - 00:13:05

صوت معا الجهر ورفع الصوت طيب قال ويجهرون الكل بأمين في الجهر. قوله في الجهر اي بالصلاوة الجهرية التي يجهر فيها. واما الصلاة التي لا يجهر فيها مثل الظهر والعصر - 00:13:25

واخر المغرب والعشاء فانه لا يجهر فيه بأمين. ومسألة الجهر بأمين لا يلزم فيها متابعة الامام فلو ان الامام كان من لا يجهر بأمين. كان يكون فقهاء الحنفية مثلا او حنفيا. او ان يكون الامام نسيا - 00:13:46

ان يجهر بي امين. فنقول هنا المأمور يجهر بأمين وان لم يجهر امامه. والدليل على ذلك ما جاء في بعض روایات الحديث واذا قال ولا الضالين فقولوا امين. فهي ليست متعلقة بجهره. اليست متعلقة بجهر - 00:14:06

وانما هي عامة في كل قراءة للفاتحة. نعم. قال الشيخ ثم يقرأ بعدها سورة اي كاملة. والمستحب ان تكون كاملا لانه كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الا في مواضع معودة - 00:14:26

انه قرأ او صلى الا بسورة كاملة. نعم. فيستحب ان تكون السورة كاملة ندبا على المذهب المعتمد عند المتأخرین وهو الصحيح دليلا قال تكون في الصبح من جوال مفصل. آ قبل ان نتكلم طبعا آ الدليل على او - 00:14:46

قبل ان نتكلم عن تقسيمها في الصبح وفي سائر الفروض يجب ان نعرف ما المفصل. وما المراد به وما آ ومتى يكون الحساب المفصل؟ آ نقول قد جاء من حديث اوس بن حذيفة رضي الله عنه انه قال سألت اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:15:06

وسلم كيف كانوا يحزبون القرآن؟ فقالوا ثلاثة اي ثلاثة سور وخمس وسبعين وحادي عشرة وثلاث عشرة والمفصل. ولو حسبت هذه السور الثلاث ثم الخمس والسبع والتسع والحادي عشرة والثلاثة عشرة لوجدت ان المفصل يبدأ من سورة قاف لذلك لهذا - 00:15:26

حديث المعتمد عند الفقهاء ان المفصل يبدأ من سورة قاف وهو مشهور بالمذهب المعتمد عند النوم. يبدأ المفصل من سورة قاف.

وسمى المفصل وبهذا الاسم قيل لانه فيه فواصل كثيرة بين السور ببسم الله الرحمن الرحيم. يفصل بين كل سورة وسورة ببسم الله.
وقيل انه انما - 00:15:56

سمى مفصلا لانه لا نسخ فيه. ما في نسخ وانما كله محكم وقيل انه سمي كذلك لاحكام اياته يعني فصلت اياته محكمة ومبنية واضحة ولذلك سمي مفصلا وقيل غير ذلك. نعم - 00:16:16

اه يقول الشيخ تكون في الصبح من طوال المفصل. وطوال المفصل يبدأ اذا من قاف الى عماء. اي ما قبل السورة عما قال وفي المغارب من قصاره وقصير المفصل من الضحى الى اخره وهو سورة الناس - 00:16:37

قال وفي الباقى وهو الظهر والعصر والعشاء من اواسط المفصل. وهو من عم الى الضحى اي الى ما قبل الضحى وما بعد الضحى ما بعد الى ليس داخلا فيما قبلها. الحد ليس داخل المحدود. هذه قاعدة وبناء - 00:16:57

على ذلك هذا هو التقسيم المفصل وقد جاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يكتب للانصار كما عند الترمذى يأمرهم يأمر امراء الامصار ان يقرأوا منا ان اقرأوا في الناس في هذه السور بهذه بهذا التقسيم الثلاثي في هذه السور. فیأمرهم ان يقرأوا بطول مفصل في الفجر وفي الظهر والعصر - 00:17:17

والعشاء باواسطه وفي المغرب بقصاره نعم يقول الشيخ ولا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف عثمان اي ان من صلى فقرأ سواء في الفاتحة او في غير الفاتحة حتى لو في القراءة مندوبة حتى في القراءة المندوبة من قرأ - 00:17:40

ما جاء في مصحف عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهو الذي بين ايديينا وما نقل من القراءات السبعة والعاشر او الاربعة عشر بطرقها المتعددة فان الصلاة غير صحيحة مثال ذلك قراءة القراءات التي نقلت عن ابن مسعود رضي الله عنه وقد جمعها بعض المعاصرين. فان ابن مسعود رضي الله عنه مثلا قرأ - 00:18:01

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام متتابعات زاد كلمة متتابعات زاد هذه الكلمة والاعمش له قراءة ورثها عن طريق الكوفيين وهكذا او يعني رواه عن طريق الكوفيين. فهذه القراءة التي هي خالد مصحف عثمان رضي الله عنه - 00:18:28

من قرأ بها في صلاته بطلت صلاته. والسبب ان هذه الزيادة فيها او النقص قد يكون نقصا او زيادة. ان هذه الزيادة في القراءة او نقص لم يجمع على انها من القرآن بل قيل انه مجمع انها ليست من القرآن - 00:18:46

اذ لما تكلم علماء الاصول عن قراءة الاحد وهي القراءة الشاذة وان صح اسنادها فانهم يقولون تحتمل ان تكون حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسيرا للاية ويحتمل ان تكون - 00:19:04

قراءة كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم نسخت فان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمد القراءة الاخيرة التي عرضها عليه جبرائيل عليه السلام وهي التي كتبت في مصحف عثمان نسب لعثمان - 00:19:20

انه كتب بأمره ليس الذي كتبه وانما كتب بأمره رضي الله عنه ولذلك يقول نظرا للتعدد في هذه الآيات هل هي القرآن ام ليست قرآن؟ هل هي منسوبة ام ليست منسوبة؟ فأننا نحكم - 00:19:35

بطلان الصلاة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث معاوية ابن الحكم. ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الادميين فدل على انها غير صحيحة. نعم. يقول الشيخ رحمه الله تعالى ثم يركع مكبرا رافعا يديه - 00:19:50

بدأ الان في الركن الذي يلي القيام وهو الركوع. وسيتكلم بعد قليل عن حده. لكنه ذكر قبل الركوع وهو الهوى للركوع امررين انه يركع مكبرا ورافعا يديه. انظر امررين مكبر ورافع يديه. نبدأ اولا باول هذه - 00:20:09

الامررين وهو التكبير وهذا هو الذي يسمى بتكتيرات الانتقال وهي واجب من واجبات الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر عند كل خفض ورفع. ومراده مراد ابن مسعود وغيره من روى هذا الحديث انه يكبر تكبيرة الانتقال فكل - 00:20:29

ورفع في الصلاة سواء كان واجبا او مندوبا كسجود التلاوة فان فيه تكبيرا فيقول الله اكبر. هذا الدليل عليه وهو التكبير قول الله اكبر الفقهاء لما تكلموا عن التكبير هنا ذكروا انه يجب ان يكون مع ابتداء الركوع - 00:20:48

ولا يجوز ان يكون قبل ابتداء الركوع انظر التكبير وهو قول ماذا؟ الله اكبر. يجب ان يكون مع ارتداء الركوع. فمن كبر قبل ابتداء

الركوع فان تكبيرة في غير محله فلا يجزئ. مثل اللي بيقرأ الفاتحة في الركوع او في السجود هل يجزئ عن القراءة في القيام؟ ما يجزئ - 00:21:10

فان الانتقال بين الاركان له ذكره الخاص به وهو التكبير فيجب عليه فيجب عليك ان تأتي به فيه. فيجب ان يكون مع ارتداء الركوع طيب هل يلزم ان يكون مستوعبا لما بين الركنين وهو الطريق؟ المعتمد للمذهب انه لا يجب لا يحب استيعاب ما بين الركنين - 00:21:33

لا يجب والدليل على ذلك انه قد جاء عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام حذف ومعنى حذف يعني لا مد فيه فتقول السلام عليكم ورحمة الله مباشرة - 00:21:55

قال الامام احمد في كتاب الصلاة قال والتكبير مثله اي تكبيرات الاحرام وتكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام وتكبيرات الانتقال مثله حذف لا تكون مدا الا المجد ابو البركات فانه ذكر انه يلزم استيعاب ما بين الركنين وفيه نظر لا شك - 00:22:08

قال يكون ايضا مكبرا رافعا يديه. رفع اليدين هذه سنة. التكبير واجب ورفع اليدين هنا سنة. وصفة رفع اليدين مثل ما سبق معنى وان له موضعان كما في حديث ابن عمر ومالك ابن حويرث اما عند حجو المنكبين او محاذاة الاذنين وكلاهما ورد به النص - 00:22:29

وهو في المذهب من باب اختلاف التنوع. قال رافعا يديه ويضعهما على ركبتيه المذهب عند المتأخرین المعتمد نعم فيه خلاف بين المتأخرین فيه لكن الاقرب المعتمد عند المتأخرین ان وضع اليدين على الركبتين واجب - 00:22:49

واجب فيجب وضع الركبة اليدين على الركبتين وجوبا. لأن هذا اقل حد يسمى رکوعا. قال مفرجة الاصابع فالسنة ان تكون مفرجة الاصابع كما ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه لما وضع يديه على ركبتيه فرج اصابعه - 00:23:08
وتوضع اليدين على الركبتين لا بجانب الركبتين وانما عليهما كأنه قابض على ركبتيه قال مستويما ظهره اي ان يجعل ظهره مستويما هو ورأسه في حذاء واحد ليس منحنيا ولا غير ذلك. وقد جاء في ذلك اكثر من حديث عائشة رضي الله عنها الذي في الصحيح اعني الصحيح - 00:23:27

مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا رکع لم يصوب رأسه ولم يشخصه ولكن بين ذلك. فيجعله وقد جاء النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا رکع لو وضع على ظهره اناه لما انسكب عليه الصلاة والسلام - 00:23:52

اه قال ويقول سبحان رب العظيم وجوبا طبعا هنا والدليل على ذلك ما جاء من حديث او ما روی من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه انه لما نزل قول الله عز وجل فسبح باسم ربك العظيم. قال النبي صلی الله عليه وسلم اجعلوها في رکوعكم - 00:24:10
وهذا الامر يدل على الوجوب اللازم. قال الشيخ ثم يرفع رأسه ويديه اي عند رفعه من الرکوع عند رفعه من الرکوع سنتكلم عن الرفع من الرکوع عندما نتكلم عن واجبات الصلاة - 00:24:30

يرفع رأسه ويديه معهما الجميع سواء كان اماما او منفردا او مأمورا قائلاما ومنفرد هذه مسألة اخرى غير المسألة الاولى قائلاما ومنفرد سمع الله لمن حمده فالامام المنفرد - 00:24:47

اذا قام من رکوعه بدل ما يقول الله اكبر في تكبيرة الانتقال التي في الطريق يقولون هم في الطريق ما يقولها اذا استتم قائموا ولا يقولها وهو راكع وانما في الطريق - 00:25:09

يقول سمع الله لمن حمده الامام المنفرد بحديث ابن عمر وابي هريرة وغيرهم ومنها اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد فدل على ان التسميع ما يسمى هذا التسميع ان التسميع للامام - 00:25:19

قال وبعد قيامهما انتبه لهذه المسألة اي قيام الامام و والمنفرد. شف وبعد قيامهما ربنا ولک الحمد. ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء من بعد لانه جاء من حديث علي رضي الله عنه ان النبي وحديث مسلم النبي صلی الله عليه واله وسلم كان اذا قام من رکوعه - 00:25:35

قال هذا الدعاء ربنا ولک الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد يقول الشيخ وماموم في رفعه اي اذا رفع

المأمور يقول في الطريق ربنا ولك الحمد - 00:26:06

فقط وفائدة قوله فقط مسألتان المسألة الاولى ان المأمور لا يقول سمع الله لمن حمده في الطريق في الرفع ما يقول هذا الدعاء. معي لا يقول سمع الله لمن حمده وهذا الحديث فيه صريح. اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:26:24

صريح واضح جدا الحديث ان التسميع خاص بالامام والمنفرد بورود عن النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الثانية ان المذهب المعتمد كما نص عليه الموفق وغيره من اهل العلم من علماء المذهب ان المأمور لا يزيد على ربنا ولك الحمد - 00:26:52

الا يقول ملء السماوات وملء الارض او ملء السماء وملء الارض وملء ما شئ وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد هذا المذهب يقولون لأن الحديث قال فقولوا ربنا ولك الحمد ولم يزد عليه. والرواية الثانية ما ذكره ابو الخطاب الكلوذاني رحمه الله تعالى -

00:27:12

ان المأمور يقول هذا الدعاء. طيب عندهم عند المعتمر الذي يقول انه ما يقول ملء السماوات والارض ماذا يفعل ؟ يكرر الدعاء ربنا ولك الحمد ربنا ولك الحمد حتى يركع - 00:27:33

عفوا حتى يسجد طيب هذه مسألة. المسألة الثانية قول الشيخ ربنا ولك الحمد. هذه الصيغة هي افضل صيغ التحميد للامام والمأمور معا. وهي اصح الروايات باضافة الواي وبدون اللهم وهي اصح الروايات وهي التي اختارها الامام احمد - 00:27:47

وقد جاء في الصحيح الفاظ غيرها بحذف الواو وباثبات اللهم مع الواو وبنفيها فاصبح عندنا اربع صيغ. كلها ثابتة في الصحيح. ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد كلها ثابتة في الصحيحين او في احدهما لكن اصح هذه الالفاظ عن النبي صلى الله عليه - 00:28:15

لما هي اللي تختار الامام احمد ربنا ولك الحمد بالواو بدوني اللهم. نعم. قال الشيخ ثم يخر مكبرا ايه يكبر ساجدا على سبعة اعضاء والسجود على سبعة اعضاء واجب بل هو ركن من اركان الصلاة. رجليه - 00:28:41

والرجنان معروف حددهما ثم يديه ثم جبهته وعلى انفه. طيب هنا مسألة قبل ان نتكلم عن الاعضاء السبعة قول الشيخ ثم يخر مكبرا ساجدا قوله ساجدا اي لابد - 00:29:01

ان يكون السجود على هيئته على هيئة السجود الا يسمى المرء ساجدا الا حينما يكون اسفل ظهره اعلى من رأسه ولذلك لما روى ابن عدي في الكامل ان ابا طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له لم لا تؤمن بالله؟ قال اني - 00:29:22

تراه ان اسجد فيعلو اسفل ظهري اعلاه او رأسي فلا يكون مجرد وضع الاعظم السبعة على الارض يسمى سجودا الا بهذه الهيئة التي ذكرت لكم. وعلى ذلك فان من سجد على الارض وقد ارتفع وجهه عنها بان جعل وسادة - 00:29:46

او سريرا يعني كرسي او في مرتفع كأنه يسجد على مثل هذه العتبة فلا يكون ظهره منخفضا عن الهيئة اللي ذكرت لكم قبل قليل فان سجوده غير صحيح. وان كانت الاعضاء السبعة على الارض - 00:30:05

او متصل بالعرض فيجب ان يكون على هيئتي وهذا عبارة فائدة قولنا ساجدا اي على هيئة السجود السجود على السبعة الاعظم واجب لما ثبت من حديث ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيح قال امرنا اي امر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:19 امرنا ان نسجد على سبعة اعظم وعدها. طيب اه هذه السبعة الاعضاء يقول الفقهاء رحمهم الله تعالى يجب ان تكون كاملة على الارض. ولو بعض كل عضو انتبه للعبارة ولو بعض كل عضو - 00:30:37

نأتي لهذه الاعضاء السبعة ونعرف كيف يكون بعضها الرجلين وهما القدمان بعض بعض هذين الرجلين بان يكون اطراف اصابعه فقط الى الى الارض متصلة بالارض الركبتان بعضهما ان تكون الركبة طبعا لا يوجد بعضية لانها اتصال واحد - 00:31:00

اليدان لو جعل المرء بعض يديه كأن يجعل على بعض اطراف يديه على هذه الهيئة مثلا يقول ان يصبح او يقبض يديه ويسجد بها يصح. لكن لا شك ان الاكميل كما سيمرا معنا انها تكون مضمومة الاصابع متوجهة الى القبلة كما جاء في حديث ابي هريرة عند الترمذى -

00:31:23

اذا هذى هي صفة الكمال لكن صفة الاجزاء ولو بعض العضو الوجه قالوا الوجه يشمل ثنتين فمن سجد على الانف دون الجبهة فانه لا

يصدق عليه انه جاء ببعض هذا العضو. لانه سدد على انف ما يسمى على الوجه - 00:31:43

فلا يسمى الوجه وجها الا باجتماع العضوين. الانف والجبهة. اذا لابد في الوجه من الانف والجبهة مع طيب قول الشيخ رحمة الله تعالى رجليه ثم ركبتيه هذا يدل على مسألة عند الفقهاء وهو ترتيب النزول في الاعضاء - 00:32:05

فان المستحب عند الفقهاء ان يبدأ المرء في نزوله بركتبتيه طبعا رجليه لأنهم الارض هو اصلا مستقيم على الارض ثم ينزل بركتبتيه قبل يديه واستدلوا على ذلك بما جاء من حديث وائل - 00:32:24

ابن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وضع ركتبتيه قبل يديه هكذا جاء في حديث وائل مروي الحديث بهذه الصيغة. طيب اه قال ثم يديه ثم جبهته ثم مع انهه. قوله مع انهه يدل على ان الجبهة والانف - 00:32:39

شيء واحد شيء واحد فلا يجزئ احدهما مع الآخر. طيب. يقول الشيخ ولو مع حائل اي ولو كان الحائل فاصلا بين المرء وبين الارض كأن يكون الشخص عليه شراب او خف او حذاء - 00:33:04

او مغطي من ركتبتيه بلباس. او واطع على وجهه شيئا او منزل طاقيته. كما جاء في بعظ الاحاديث وان كان فيها يعني مقال عند دارقطني النبي صلى الله عليه وسلم سجد على كور العمامة شوف مرتفعة شيء يسبر كور العمامة كورها اي لفتها لفة العمامة - 00:33:22

ولو كان هناك حائل بينك وبين الارض فانه تصلح الصلاة. ولكن يقولون مع الكراهة لغير حاجة. لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بحيث آآ خباب وغيره قال ليس من اعضاء سجوده الا في موضع واحد اذا جعلت هذا الحائل - 00:33:42

فان سجودك غير صحيح وهو ان يكون الحائل بين العضو وبين الارض احد اعضاء السجود كيف صورة ذلك مثلوني مثلا هكذا يرجع اليدين طيب هذه الصورة. صورة ثانية يسجد عليه بها حسنات الشيفيين - 00:34:04

يسجد على يده يجعل يديه دون ركتبتيه يرفع احدى رجليه على الاخر كل هذه الصور جعل ما بينه وبين الارض حائل من اعضاء سجوده. من اعضاء سجوده. طيب قال ويحافي - 00:34:26

نعم قال ويحافي عضديه عن جنبيه ومعنى انه الجافي عبوديه عن جنبيه العضد هو جزء من اليدين يكون بعد الذراع وقبل الكتف هذا هو العضد هذا هو العضد فلا يلصقه بجنبه وانما يحافيه - 00:34:45

لما ثبت من حديث عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تجد فرج يديه زبن؟ فرج بين يديه اي يبعد بين يديه حتى يبدو بياوه ابطيه عليه الصلاة والسلام. فدل ذلك على الابتعاد - 00:35:06

انظر هنا انا سازيد شيئا اخر على ما ذكره الشيخ رحمة الله تعالى فنحن قلنا اذا العضدان يكونا مت天涯فين عن الجنب والذراعان يمنع من الصاقهما الارض لا تلتصق بالارض وانما تكون مرتفعة عن الارض - 00:35:27

والكافان يكون موضعهما كموضعهما حال التكبير كيف تكون التكبير؟ مضمومة الاصابع مضمومة منشورة اي ممدودة ليست مقبوسة. وفي نفس الوقت تكون اما عند المنكبين او محاذاة الاذنين من فعل ذلك فانه يكون مطبقا للسنة حقيقة. ولا يمكن ان يؤذى جاره - 00:35:48

بعض الناس قد يعمل باسم واحد وهو المجافاة ويترك السنة في موضع الكفين اما ان يميل عن القبلة او ان يجعلهما بعيدة عن وجهه جدا وهكذا لا يكون مطابقا للسنة. ولذلك يؤذى من بجانبه. من فعل السنة لا يؤذيهم مطلقا ولا شك. نعم - 00:36:20

قال وبطنه لا نعم قال ويحافي بطنه عن فخذيه اي يبعد بطنه عن فخذيه يجاكيه والدليل على ذلك ما جاء عند ابي داود من حديث البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقل بطنه اذا سجد عن فخذيه. كان يقل ان يبعد بطنه - 00:36:38

انفخذيه اذا سجد صلوات الله وسلمه عليه المذهب ان المجافاة سواء في العبد مع الجنب والفخذين مع البطن انما هو للرجال دون النساء فان النساء السنة لها ان تضم نفسها. فلا تجافي - 00:37:06

آآ لال العضدين ولا البطن على الفخذين من كمال سترها قال ويفرق ركتبتيه اييعدهما لما في ذلك من مناسبة المجافاة قال ويقول سبحان ربى الاعلى لما ثبت معنا قبل في حديث عقبة ابن عامر انه لما نزل اول سورة الاعلى سبج اسم ربك الاعلى قال النبي صلى

في سجودكم وثبت من حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبحان رب الاعلى قال ثم يرفع رأسه مكبرا اي في الطريق - 00:37:46

فيكون تكبيرة مع ابتداء رفعه ويجلس مفترشا يسراه ناصبا يمناه مفترش اي جعلها على هيئة المفترشة النائمة ويجلس عليها واما الرجل اليمني فينصبها يجعلها منصوبة اما ان يوجه اصابعها الى القبلة او وهو الافضل او لا - 00:38:01
قال ويقول ربى اغفر لي وجوبا وسيمر معنا ان شاء الله وطبعا ولا شك ان الكمال ثلاث ويسلام الثاني نيتك الاولى اي ويفعل في السجدة الثانية في هذه الركعة مثل ما فعل في الاولى - 00:38:23

ثم يرفع مكبرا اي عند ابتداء رفعه. ولذلك المفرقون بين الرفع وبين الركن الذي بعده. ثم يرفع مكبرا ناهضا على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه اي معتمدا بيديه على ركبتيه - 00:38:39

الفقهاء يقولون ان المرأة اذا هوى لسجوده فالسنة اذا قام من سجوده ان يكون عكس قيامه فيكون اخر ما هو الى الارض هو اول ما يرتفع منها نحن قلنا قبل قليل ان اول ما يهوي به الى الارض ركبته لحديث وائل ابن حجر رضي الله عنه واخر ما يهوي وجهه وبينهما يذهب. فاذا اراد - 00:38:55

ان يرتفع من سجوده فانه يرفع وجهه ثم يرفع بيديه بعد ذلك ثم ركبتيه ويدوه وهو في الطريق يعتمد بهما على ركبتيه اي يجعلهما على ركبتيه من باب الاعتماد من باب الاعتماد عليهما - 00:39:20

الا ان يشق عليه لذلك قال انسه اي ان سهل عليه ان يعتمد على ركبتيه واضح كيف الاعتماد على الركبتين كل اشوف واحد صغير ما شاء الله ما في حد - 00:39:38

اصغر مني ها تفزع جزاك الله خير اه يعني بس عشان يعني الاعتماد بس ماني شايفك الله لا يهينك اه وانت جالس اعتمد على ركبتيك للقيام ايه اعتمد على الركبتين في القيام - 00:39:53

لا على ركبتيه اجعل يديك على ركبتيك ايوة قم الان عجيب لا هذا اعتمدت على يديك هذا معناه انك يصعب عليك الاعتماد على ركبتيه سم ياشيخ اتفضل الله لا يهينك ياشيخ - 00:40:14

تفضل ياشيخ عبد الله ايوه نعم توسط بالضبط احسنت تكون واضعا يديك على ركبتيه وروروا في ذلك احاديث مرفوعة متعددة. والكلام في طرق هذا الحديث والاعتماد فيه الفت فيه مصنفات كثيرة من المعاصرین - 00:40:34

فنكتفي بما الفوه للاحالة عليه. لانها من المسائل التي اصبحت مشهورة في هذا الزمان هل اذا قام الشخص يعتمد على ركبتيه ام يعتمد على عرض هيئة العاجن او العاجز والمسألة مشهورة - 00:40:55

نعم. قال نعم نعم ان سهل اي ان سهل عليه هذا الفعل وان لم يسهل عليه اعتمد على الارض مثل ما فعل اخونا الفاضل قبل قليل قال ويصلبي الثانية كذلك اي يفعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الركعة الاولى ما عدا التحريمة - 00:41:08

المراد بالتحريم تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام. طيب الركعة الثانية ما فيها تكبيرة احرام التكبير هذا ما هو تكبيرة انتقال لان شوف الفرق بين تكبيرة الانتقال والاحرام اضافة لكون هذه ركن وهذه واجب - 00:41:31

وهذه يعني عند النسيان تجبر وهذه لا تجبر الا ان تكبيرة الاحرام يجب ان يكبر وهو مستقبل للقبلة قائم ما يجوز ان يستقبل غير مستقبل القبلة بوجهه. تكبيرة الانتقال تكون قبل القيام - 00:41:52

تكون قبل القيام وهذه عند استقبال القبلة نعم قال ما عدا التحريم والاستفتاح. فالاستفتاح لا يقال الا في الركعة الاولى ما عدا عاد الركعة الاولى لا يقال فيه استفتاح. الركعة الثانية والثالثة وغيرها - 00:42:09

والتعوذ الفقهاء يقولون ان التعوذ لا يقال الا في الركعة الاولى عند القراءة لان الله عز وجل قال فاذا قرأت واذا قرأت القرآن فاستعد بالله اي ابتدأ القراءة والصلة كلها قراءة. شف الصلاة كلها قراءة - 00:42:27

تكون عند البداية ولا تكونوا في اثنائه ويستثنى من ذلك حالة واحدة فقط وهي اذا لم يكن قد استعاد في الركعة الاولى فانه يستعيذ

في الركعة الثانية. نعم قال وتتجديد النية لأن استصحاب النية موجود ولا يحتاج تجديد النية وهذا تكلمنا عن مسألة النية سابقا - [00:42:50](#)

قال ثم يجلس مفترشا اي بعد الركعة الثانية وهذا هو المذهب وقول الجمهور طبعا ايضا ان الافتراض يكون بعد الثنائي شف الثنائيه سواء كان بعده ركعة ثالثة او ليس بعدها ركعة ثالثة فانه يجلس فيها مفترشا - [00:43:18](#)

انتبه معي اعيد هذه المسألة. لما ذكر الشيخ انه صلى ركتعين قال ثم يجلس مفترشا قد يكون الشخص له حالتان اما ان تكون الصلاة ثنائية فيكون هذا التشهد الاول وفيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والآخر معا - [00:43:40](#)

وما ان تكون الصلاة ثلاثة او رباعية طيب اذا كانت ثلاثة او رباعية فلا شك واضح جدا قوله الجمهور واضح اظن لا خلاف فيه انه يجلس فيه مفترشا في التشهد الاول الذي يتبعه تشهد ثانى. لماذا؟ لماما؟ لانه جاء من حديث عائشة رضي الله عنها ان - [00:44:01](#)

وسلم كان مفترشا في هذا التشهد. التشهد الاول الذي يتبعه تشهد اخر انظر المسألة الدقيقة الان لكن اذا كان هذا التشهد لا يعقبه تشهد اخر لا يعقبه تشهد اخر كيف - [00:44:23](#)

انت شيخ ابو ثوب اسود ها؟ مثل ايش الثنائيه فجر سجن وغيرها المذهب انه يجلس متوركا ودليلهم على ذلك ان حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه لما ذكر انه جلس في التشهد الاخير - [00:44:41](#)

قالوا لا يكون التشهد اخيرا الا اذا سبقة تشهد اول فهو مفهوم من حديث ابي حميد انه يكون كذلك وضحوا للاستدلال؟ اذا قوله الشيخ رحمة تعالى ثم يجلس مفترشا يشمل سورتين. فيما لو كان في الصلاة ثنائية او اكثر - [00:45:04](#)

اما لو كانت اكثر من ثنائية فالدليل عليه حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس في هذا التشهد مفترشا واما اذا كانت ثنائية فالدليل على ان - [00:45:26](#)

انه يجلس في الثنائيه مفترشا غير متورث مفهوم حديث ابي حميد الساعدي. لأن ابا حميد لما ذكر تورك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه في التشهد للاخير ولا يكون التشهد اخيرا الا ان يسبقه تشهد اول - [00:45:36](#)

اه ولا يكون التشهد عفوا اخيرا الا ان يسبقه تشهد اول والثنائيه ليس فيها تشهد اول اذا فيجلس مفترشا. نعم. قال ويضع يديه على فخذيه هنا قوله ويديه على فخذيه اي ويضع يديه على فخذيه هذه المتعلقة بجلوس بالجلوس في التشهد فقط - [00:45:52](#)

وما الجلوس لغير التشهد فالجلسة بين السجدتين فان الذي جاء من حديث عبد الله بن الزبير ومن حديث عبدالله بن عمر بنحوه انه خاص بالتشهد فيكون من العام المقيد بالتشهد وليس في كل جلسة. ليس في كل جلسة يكون الشخص قابضا - [00:46:18](#)

وانما يقبض يده فقط اليديه في التشهد. سواء كان الاول او الاخير. نعم قال ويديه اي في التشهد على فخذيه على فخذيه نعم عفوا والديه على فخذيه فقلت في كل جلسة ولكن يقبض الخنصر هذه المتعلقة بالتشهد - [00:46:41](#)

قال يقبض الخنصر يقبض خنصر اليمني وبنصرها الخنصر هذا وهذا هو الجزء ويحلق ابهامه مع الوسطى يجعله على شكل دائرة يجعله على شكل دائرة هكذا تحليقا ويشير بسبابته في تشهده - [00:47:01](#)

الفقهاء يقولون ان هذه السنة طبعا واردة جاء عن النبي وسلم انه حلق بها بهذه الهيئة الكلام على الاشارة الاشارة جاءت في حديثين حديث عبد الله ابن عمر وحديث عبد الله بن الزبير - [00:47:24](#)

يقولون واما زيادة يحركها فانها ضعيفة تحبب عبد الله التزوير ضعيفة لا يصح ان يسلم كان يحركها انما جاء يشير بها اذا دعا. يشير بها اذا دعا. ولذلك يقولون هكذا يقولون - [00:47:41](#)

يجعل يده تشير فقط اشاره اذا جاء الذكر اشار به اشاره لا تحريك لا يحرك وانما يشير اشاره اذا دعا وعندهم من الدعاء يكون في التشهد والطلب الحديث يدعوه بها - [00:48:01](#)

والفقهاء قالوا اذا تشهد والسبب ان التشهد دعاء فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما دعوت انا والنبيون في يوم عرفة لا افضل ما دعوت به ان انا والنبيون في يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:48:21](#)

اعدها؟ الفقهاء يقول لا يحرك التحرير ضعيف. المذهب انه ضعيف وهو الدليل حتى قول كثير من اهل العلم من المحدثين وغيرهم

ان زيادة تحريك حزب الله ضعيفة وحديث لا يحركها ايضاً ضعيفة. وإنما يشير بها فهو يصبح في رمها. فإذا جاء الذكر ما تشفى.

طيب هكذا - 00:48:37

فإذا جاء الذكر فإذا جاء الذكر اشار بها اشارة فقط تشير به اشارة يشير به اشارة مثل انت اذا دعوت الله عزوجل اي دعاء ترفع يديك

او تشير بيديك اللهم اغفر لحديث ابن عباس عن ابي داود يشير الى شخص باصبعه - 00:49:00

اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم ارحمني عند الدعاء. الخطيب لا يشرع له ان يرفع

يديه الا في استسقاء غيره من الدعاء - 00:49:19

تشير باصبعه كما جاء من حديث آأ عويمرو الحديث عظيف وغيرهم رضي الله عنه الجميع نعم قال ويحلق ابهام مع الوسطى ويشير

بسبابته في تشهد اي في قول اشهد ان لا الله الا الله اذا كان التشهد الاول او في الدعاء عند ما بعد ذلك - 00:49:31

ويبيسط اليسرى تكون مبسوطة ممدودة وليس مقبوضا على الركبة وانما تكون مبسوطة اطراف الاصابع عند منتهى الفخذ لا

يجعلها على الركبة وانما يجعلها على الفخذ ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته.

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان - 00:49:50

محمد عبد ورسوله قال هذا هو التشهد الاول نشرح هذه الجملة بسرعة ثم تكلم عن دليلها. آآ التحيات او التشهد فيه ان المرء يقول

التحيات لله. اي ان الحياة التحيات هنا بمعنى الحياة - 00:50:14

اي ان الحياة لله فالله عزوجل هو الحي من اسمائه بل ان من اسمائه التي قيل انها من اسماء الاسم الاعظم الحي القيوم فالله هو

الحي ومنه الحياة. فهو الذي يحيي ويميت - 00:50:35

فهو المحيي وهو الحي فهذه الاسنان تستفيدنا استخراجنا منها هذا الفعل وهو التحيات. فالحياة كلها لله عزوجل ومنه سبحانه

وتعالى. التحيات لله والصلوات والطيبات فيقول العبد ان كل صلاته دعائي وصلاتي هذه المخصوصة من من التكبير الى التسليم لله

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي - 00:50:53

للرب العالمين فهو كمال الاخلاص له جل وعلا في افعال العباد. والطيبات قيل في معنى الطيبات اقوال اقربها ولا وهذا من اختلاف

التنوع ان المراد بالطيبات الكلمات الطيبات والباقيات الصالحات - 00:51:22

الباقيات الصالحات كلمة الطيبات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وكل هذه الكلمات الأربع تقال في الصلاة تريدها تقال

في الصلاة على سبيل الوجوب احياناً التسبيح واجب متى - 00:51:39

متى التسبيح واجب؟ في الركوع والسجود. لا الله الا الله واجب اين تشهد الله اكبر انتقال الحمد لله في الفاتحة. اذا الكلمات الطيبات

هذه الباقيات الصالحات وهي الطيبات السلام عليك ايها النبي يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:56

وهذا ليس هذا ليس من دعائه عليه الصلاة والسلام مطلقاً. وانما تسليم عليه فان لله عزوجل ملائكة سيارين. يوصلون سلام

الناس اليه صلاة الله وسلامه عليه ورحمة الله وبركاته معروفة فيها السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. جاء في الحديث ان من

قال هذا الدعاء ما من عبد صالح الا وتبلغه هذا السلام - 00:52:19

اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد عبد ورسوله هذا يدل على ان التشهد واجب. يقول الشيخ تقي الدين وهذه فائدة خارجة عن

الدرس. ان التشهد واجب في الصلاة وفي الاذان وفي الخطبة - 00:52:44

فإن في الخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك خطبة الحاجة قط. وفيها ان الحمد لله اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد عبد

ورسوله ولذلك يقول الشيخ ان الاقرب ان السنّة ان يفتح المرء حديثه بالشهاد بعد الحمدلة - 00:53:01

فهو افضل من الحنبلة والصلاوة وانما نفتح بالحنبلة والشهاد. ان انهيت بخطبة الحاجة فلا شك انه اكمل. ولكن هذا يلي قال هذا

الشهاد الاول اي الذي يقال في كل جلوس يسمى شهداً. ثم يقول بعده - 00:53:20

اللهم صلي على محمد طبعاً قبل ان نقول ثم يقول آآ الشهد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه صيغ مختلفة وكل ما صح عن

النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه فان له حكم الرفع فيجوز فيكون من اختلاف النوع لكن - 00:53:41

فقهاء المذهب اختاروا هذه الرواية من حديث ابن مسعود قالوا انه اصحها اسنادا. والامام احمد عنده في الاحاديث قاعدة عنده ان ما جاء على اختلاف التنويع يعمل به جميعا ويرجح منها من باب الافضليه اصحها اسنادا غيرهم - 00:53:57

اهل العلم يرى الترجيح بين الالفاظ مطلقا فيقول احدها معمول والآخر منسوخ وهذا فيه بعد. او يرجح الاكثر لفظا واما احمد فانه يرى ان الترجيح في اصحها اسناد وهذا له قواعد معروفة. طيب - 00:54:17

قال ثم يقول ان يقولوا في التشهد الذي يعقبه السلام في التشهد الذي يعقبه السلام يد المذهب تنتبه لهذه المسألة دقيقة. ان التشهد الذي يكون بين الثناء الثانية والثالثة لا يزيد فيه على التحيات - 00:54:32

وقالوا لان ابا جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى نقل الاجماع نقل اجماع سكتي طبعا او ظني نقل الاجماع على انه لا يزيد في هذا في هذه الجلسة على التحيات والنبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عند الترمذى كان اذا جلس لهذا التشهد وهو التشهد الاول كانما جلس على حجارة على رمظ وهو الحجارة المحماة - 00:55:00

شدة استعجاله فدل على انه لا يزيد عليه هذا هو المذهب طيب ثم يقول اي في الجلسة التي تكون بعدها السلام اللهم صلي على محمد وهنا صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم هو دعاء له - 00:55:27

دعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينتفع به عليه الصلاة والسلام ولذلك هو ارفع الناس درجة في المنزلة صلوات الله وسلامه عليه. ومن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - 00:55:41

صلى الله عليه بها عشرا. قال وعلى الـ محمد والمراد بالـ محمد هـم المسلمين اـذ قد جاء عند تـمام الرـازـي في كـتاب الفـوـائد انـ النـبـيـ صلى الله عليه وسلم سـئـلـ مـنـ الـكـ؟ـ فـقـالـ كـلـ تـقـيـ - 00:55:51

كل تقي واختار ذلك الامام احمد فالله صلى الله عليه وسلم واهل بيته في باب الزكاة لهم معنى يختلف عنهم في باب الدعاء ولذلك المعتمد المتأخر عن فقهاء واختار الشيخ السعدي ان المراد بالالالي في باب الدعاء المسلمين - 00:56:17

المسلمون عموما ولا شك ان من كان من اهل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فان لهم فضلا ومزية وهم داخلون في هذا الدعاء دخولا اولويا. ليس فيه نقصا ولا محاجب ولا ولا عيبا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما روی عنه انه قال الي كل تقي - 00:56:39

انت عندما تقول اللهم صلي على محمد واله المراد به تدخل فيه كل تقدير وهذا من عموم فضل الله عز وجل واحسانه وليس فيه منقصة البتة لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته فان لهم احكاما تخصهم. وفي مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - 00:56:59

عمل هو العبرة نعم نعم قال كما صلحت على الـ ابراهـيمـ انـكـ حـمـيدـ مجـيدـ والمـرـادـ بالـ إـبـراهـيمـ لاـ شـكـ انـهـمـ الـأـنـبـيـاءـ وليسـ كـلـ مـنـ كـانـ منـ ذـرـيـتـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ ولـذـكـ مـنـ بـابـ دـالـلـةـ الـاقـتـرـانـ استـدـلـ بـهـ عـلـىـ مـاـ سـبـقـ.ـ انـكـ حـمـيدـ مجـيدـ وبـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـإـبـراهـيمـ انـكـ حـمـيدـ مجـيدـ.ـ هـذـهـ - 00:57:21

وهي التي جاءت من حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه. وقد جاءت الفاظ مختلفة من حيث كعب. وجاء من حديث غيره رضي الله عن الجميع وهذه اختاروها لأنها كمان او الاصح اسناده. قال ويستعينوا من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال كما ثبت في صحيح مسلم. النبي - 00:57:45

لم امر بان تجعل في في الصلاة. ولذلك كان طاووس يأمر ابني ان يعني ان يقولها فاذا لم يقولها امره ان يعيد صلاته فهي تقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والناس فتنة المسيح الدجال - 00:58:05

قال ويذعن بما ورد. هنا قوله ويذعن بما ورد الذي ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يتخير من الدعاء ما شاء وعبر المصنف رحمة الله تعالى بيدعو بما ورد لان المعتمد في المذهب كما نص عليه القاضي علاء الدين المرداوي عليها رحمة الله هو شيخ المذهب ولا - 00:58:23

ان الصلاة لا يدعى لا يدعى فيها المرء بما شاء وانما يدعى بجموع الكلم التي وردت. عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يدعى

بما جاء في القرآن كما جاء ان ايوب السختياني كان يدعو به في صلاته يدعو بالآيات التي فيها دعاء في القرآن او يدعو - 00:58:46
بي يعني باشياء اخرى يعني بما ورد به السنة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او بالادعية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الفقر - 00:59:10

الله عليه وسلم كان يستحب دعاء بجواب الكلم - 00:59:21
الهم والحزن وغير ذلك من الادعية فتكون من جواب الكلم. ويدل على ذلك ما جاء من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يستحب دعاء بجواب الكلم - 00:59:34
ولذلك الدعاء بخاصة الامور كان يدعو الرجل لنفسه بزوجة حسناء او دابة هملاجة ونحو ذلك اللاتم ان يجعلها في خارج صلاته واما الصلاة فانها تكون بجواب الكلم الذي فيه خير الدنيا والآخرة - 00:59:34

المذهب وجوبا وهذا هو معتمد عند المتأخرین خلنا نتكلم عنها بعد الدرس لانها طيب قال ثم يسلم عن يمينه قوله يسلم عن يمينه اي بيتدى السلام عند الالتفات. مثل ما قلنا في تكبيرة الانتقال. فالتسليم يكون عند الالتفات. فإذا بدأ في الالتفات - 00:59:52
قال السلام عليكم ورحمة الله فيقول السلام عليكم ورحمة الله. واما زيادة وبركاته فانها ضعيفة. فيها شذوذ عن شعبة في قضية زيادة هذه اللفظة. قال وعن يساره اي ويجب السلام عن يساره. لانه لم يصلح النبي صلى الله عليه وسلم انه سلم تسليمة واحدة. وما جاء من حديث عائشة - 01:00:13

فان زيادة تسليمة فان الحديث تسلم تسليمة صحيحة زيادة كلمة واحدة ضعيفة سنتكلم عنها ان شاء الله في الاركان قال وعن يساري كذلك اي وسلم تسليما اخري فيكون تسليمه عن اليسار والسنة فيه كما سبق معنا ان يكون حذفا فيقول السلام عليكم ورحمة الله ما يمد فان هذا المد خلاف السنة كما جاء عن - 01:00:35

ابي داود قال وان كان في ثلاثة اي في صلاة ثلاثة المغرب او رباعية كالظهر والعصر ونحوها نهض مكرا بعد التشهد الاول اي مكرا عند ابتداء نهوضه. يقول الله اكبر ويرفع يديه فيها - 01:00:55

وصلى ما بقي كالثانية بالحمد فقط. اي لا يقرأ مع الحمد سورة اخري قال ثم يجلس في تشهده الاخير متوركا. انظر هنا ما ذكر التورك الا في التشهد الاخير الذي يعقبه الذي يسبقه - 01:01:15

تشهد اول فيكون متوركا لما جاء من حديث ابي حميد الساعدي. قال والمرأة مثله اي مثل الرجل في كل الاحكام السابقة. لكنها تظم نفسها الا يكون هناك يعني آآ يعني تفرق بين عضديها وجنبها ونحو ذلك - 01:01:32

وتسلل رجلها في جانب يمينها. لانها اذا اذا افترشت ربما كان فيه ظهور لبعض اعضاء قدميها ونحو ذلك. فالسنة ان تكون مسدلة لقدميها هذا اللي ذكروه من باب كمال اه بذلك تكون انهينا هذا الفصل بحمد الله عز وجل كاما نبتدئ ان شاء الله فصل الاسبوع القادم بالفصل الثاني اعدروني زدت عليكم خمس دقائق الدرس يوم طويل - 01:01:52

لكن ان شاء الله انهينا فصلا كاما اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:02:20